

أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالتطبيق على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

The impact of compliance with internal audit standards on improving risk management by applying it to a sample of Algerian economic entities

لونيسسة محمد أمين

مخبر الدراسات في المالية الاسلامية والتنمية المستدامة، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة- الجزائر

dr.lounissa@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/07

فكير نادية*

مخبر الدراسات في المالية الاسلامية والتنمية المستدامة، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة- الجزائر

fekir.nadia@cu-tipaza.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/24

تاريخ القبول للنشر: 2023/04/08

ملخص: هدف البحث إلى التعرف على أثر التزام المدققين الداخليين بمعايير التدقيق الداخلي (معايير الصفات ومعايير أداء عملية التدقيق الداخلي) على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من أجل تحقيق هدف البحث اعتمادا الباحثان على كل من المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال اعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عينة عشوائية ميسرة من المدققين الداخليين بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ثم العمل على تحليل بياناته باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS (25). خلصت الدراسة إلى أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لالتزام المدققين الداخليين بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد العينة محل الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الخبرة، طبيعة الوظيفة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، معايير التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر، معايير الصفات، معايير الأداء. تصنيفات JEL: M42، M40.

Abstract: The aim of the research is to identify the impact of internal auditors' commitment to internal auditing standards (characteristics standards and internal audit performance standards) on improving risk management in Algerian economic entities. In order to achieve the goal of the research, the researchers relied on both the analytical descriptive approach in analyzing previous studies and preparing the theoretical framework for the study, in addition to the field study by preparing a questionnaire form and distributing it to a soft random sample of internal auditors in Algerian economic entities, and then working on analyzing its data using the program Statistical analysis (25) SPSS. The study concluded that there is a statistically significant positive effect of the internal auditors' commitment to internal auditing standards on improving risk management in Algerian economic entities, with the presence of statistically significant differences between the internal auditors in their awareness of the impact of adherence to internal auditing standards on improving risk management according to the personal variables of the sample members under study. (gender, educational qualification, age group, experience, job nature) in Algerian economic entities.

Keywords: Internal Audit, Internal Audit Standards, Risk Management, Characteristics Standards, Internal Audit Performance Standards.

Jel Classification Codes: M40، M42.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

عرفت وظيفة التدقيق الداخلي تطورات في مفهومها ووظائفها بسبب التطورات التي عرفتها بيئة الأعمال من جهة وبسبب الفضائح المالية التي هزت كيان شركات عالمية من جهة أخرى، فلم يعد دور التدقيق الداخلي يقتصر على فحص الحسابات والعمليات المالية للمؤسسات الاقتصادية، بل تعداها ليمارس دور تأكيدي من خلال طمأننة الإدارة أن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة تم تحديدها بشكل فعال، ويتم العمل على معالجتها والحد منها مستقبلا، ودور استشاري من خلال تقديم النصح للإدارة لاتخاذ قرارات معينة، ما يساعد على التقليل من المخاطر التي تواجهها أغلب المؤسسات وتحسين الأداء المالي لها، وهذا ما من شأنه خلق قيمة مضافة للمؤسسات الاقتصادية. في هذا السياق عملت العديد من المنظمات المهنية على تطوير مهنة التدقيق الداخلي ومراجعة الأسس والمعايير التي تقوم عليها وعلى رأسها معهد المدققين الداخليين (IIA)، كما أحدثت هذه المنظمات العديد من معايير التدقيق الداخلي (معايير الصفات، ومعايير الأداء)، والتي أصبح لزاما على المدققين الداخليين العمل وفقها إذا ما أرادوا القيام بواجباتهم المهنية على أحسن وجه ومن ثم حماية المؤسسات والشركات التي يعملون فيها.

والجزائر كغيرها من الكثير من الدول لم تكن بمعزل عن الفضائح المالية التي هزت بعض مؤسساتها الاقتصادية مثل فضيحة شركة سوناطراك وفضيحة بنك الخليفة، ما دفع بالمجلس الوطني للمحاسبة بالقيام بعدة إصلاحات في السنوات الماضية للارتقاء بمهنة التدقيق في الجزائر، كما تعين على مختلف المؤسسات الاقتصادية بالجزائر الاهتمام بتطوير وظيفة التدقيق الداخلي ومحاولة توفير قسم تدقيق داخلي فعال تتوافر في منسوبيه مجموعة من العوامل الشخصية والمهنية والتنظيمية التي تساعدهم في أداء عملهم على أحسن وجه وذلك اقتداء بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي، فضلا عن الحرص على لعب التدقيق الداخلي لدور فعال في إدارة مختلف المخاطر التي تتعرض لها هذه المؤسسات.

1.1. إشكالية البحث: انطلاقا من ضرورة قيام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالعمل على تفعيل قسم التدقيق الداخلي لديها، وجعله يؤدي دورا فعالا في إدارة المخاطر، جاءت إشكالية البحث كما يلي:

ما هو أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

وتنقسم الإشكالية السابقة إلى الأسئلة الفرعية الموالية:

- ما هو أثر الالتزام بمعايير الصفات على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
- ما هو أثر الالتزام بمعايير الأداء لعملية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟
- هل يوجد اختلاف بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد العينة محل الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الخبرة، طبيعة الوظيفة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

2.1. فرضيات البحث: للإجابة على الأسئلة السابقة، تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وتتفرع منها الفرضيات التالية:

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للالتزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لالتزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر فاعلية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد العينة محل الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الخبرة، طبيعة الوظيفة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

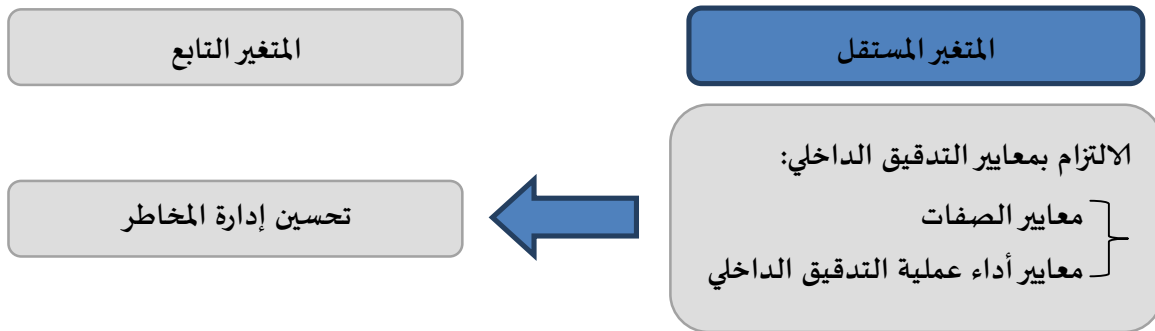
3.1. أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

- أثر التزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- أثر التزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروقات بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- التعرف على أهمية تطبيق التدقيق الداخلي القائم على المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

4.1. أهمية البحث:

- الأهمية الأكاديمية: تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يؤديه الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي في تحسين وظيفة التدقيق، وزيادة الثقة في مدى مساهمتها في الإدارة الجيدة لمختلف المخاطر التي تواجه المؤسسات الاقتصادية.
- الأهمية العملية: تكمن في الدراسة الاستقصائية لجمع آراء عينة من المدققين الداخليين بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية حول أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي (معايير الصفات، معايير أداء عملية التدقيق الداخلي) على تحسين إدارة المخاطر. ما يساهم بالتعريف بأهمية تطبيق التدقيق الداخلي القائم على أساس المخاطر وضرورة الحرص على تطبيقه بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

5.1. نموذج البحث:



6.1. منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدا الباحثان على كل من المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال اعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عينة عشوائية ميسرة من المدققين الداخليين بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ثم العمل على تحليل بياناته باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

7.1. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتم الدراسة على عينة من المدققين الداخليين بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- الحدود الزمانية: من أكتوبر 2022 إلى ديسمبر 2023.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. تعريف التدقيق الداخلي: يعرف التدقيق الداخلي على أنه مجموعة أنظمة أو أوجه نشاط مستقل داخل المؤسسة تنشئه الإدارة للقيام بخدماتها في تدقيق العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية والتأكد من كفاية الاحتياطات المتخذة لحماية الموجودات والممتلكات، والتحقق من إتباع موظفيها للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم، وقياس صلاحية تلك الخطط والإجراءات والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى، واقتراح التحسينات التي يلزم إدخالها حتى تصل المؤسسة إلى درجة الكفاءة الإنتاجية القصوى في ضوء القدرات المتاحة (محسن، 2019، صفحة 154).

كما يعرف التدقيق بأنه نشاط مستقل وموضوعي يمنح المؤسسة الضمان حول درجة التحكم في عملياتها ويقدم النصائح والإرشادات التي تسمح بتحسينها، وهو بذلك يساهم في خلق القيمة المضافة لها، وبالتالي يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال التقييم الدائم وبشكل منهجي لعمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة، وذلك بتقديم الاقتراحات التي تساعد على تقوية ورفع من فعاليتها (بوغازي وتومي، 2018، صفحة 371).

من خلال التعريفية السابقين يتبين ان التدقيق الداخلي يهتم بتقديم خدمات تأكيدية واستشارية حول الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وحوكمة الشركات بهدف إضافة قيمة للمؤسسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها (Ajila & Zaqeeb, 2017, p. 63).

تتمثل أهداف التدقيق الداخلي في ضوء التعاريف السابقة فيما يلي: (العايب، 2017، صفحة 82).

- تحسين عمليات المنظمة بواسطة مد الإدارة العليا التي تساعد على إعداد استراتيجيتها، وكذلك من خلال تقييم تنفيذ تلك الاستراتيجية والنتائج المترتبة عنها؛
- تقييم أنظمة إدارة المخاطر وعملياتها وتقديم الحلول التي تسمح بتحسينها؛
- تقييم أنظمة الرقابة الداخلية وسبل تحسينها؛
- المساهمة في عمليات حوكمة الشركات. (شيخي وفقيه، 2020، صفحة 376)

ويمكن حصر متطلبات فعالية التدقيق الداخلي فيما يلي: (Ajila & Zaqeeb, 2017, p. 68)

- نوعية المدققين الداخليين: تتوقف فعالية التدقيق الداخلي على توافر صفات وقدرات شخصية معينة لدى المدققين الداخليين، من شأنها ضمان التنفيذ الناجح لمهام التدقيق
 - الضوابط التنظيمية: فتوافر البيئة التنظيمية الملائمة لوظيفة التدقيق الداخلي تمثل إحدى المقومات الأساسية لفعالية التدقيق الداخلي، وذلك أن هذه الأخيرة تعتبر جزءا متما في الهيكل التنظيمي للمنشأة.
- 2.2. معايير التدقيق الداخلي: تعرف معايير التدقيق الداخلي بأنها المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي (قورين، قيداون، وعبو، 2019، صفحة 421)، حيث تعد هذه المعايير مستويات أداء ينبغي على المدقق بلوغها أو الوفاء بها (الربيعي و غزوان، 2017، صفحة 96). ويجب التمييز بين إجراءات التدقيق ومعايير التدقيق التي تمثل الإطار العام لعملية التدقيق، التي إذا ما تبعت لتمكن المدقق من القيام بمهامه بنجاح تام (الزبيدي، 2017، صفحة 59).

يمكن تصنيف هذه المعايير إلى:

- **معايير الصفات:** وتعرف بمعايير الصفات وتتمثل في كل السمات والخصائص الواجب توافرها في المدققين الداخليين وأقسام التدقيق الداخلي (سويدان وأبوزريق، 2013، صفحة 543)، وتشمل الأهداف والصلاحيات والمسؤوليات، الاستقلالية والموضوعية، الكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة، برنامج ضبط وتطوير جودة التدقيق الداخلي (الريدي والضيعة، 2022، صفحة 6)، كما يكن التعبير عن هذه المعايير بمجموعة العوامل السلوكية التي يجب ان تتوافر في المدقق الداخلي وفي قسم التدقيق الداخلي والمتمثلة في درجة عالية من الاستقلالية، الأمانة، التحصيل العلمي، القدرات الذهنية مع الحرص التطوير المهني لتحسين جودة عملية التدقيق (التميمي، 2013، صفحة 208). ويتم التركيز على استقلالية قسم التدقيق الداخلي كونها المحرك الرئيسي للدور الذي يقوم به المدقق الداخلي (السريحي والشيباني، 2021، صفحة 148)، والتي تعني أن تكون وظيفة التدقيق الداخلي مستقلة عند تنفيذ الأنشطة التي يتم تدقيقها عن باقي الوظائف الأخرى ودون تدخل الإدارة العليا. (صحراوي وفريحي، 2020، صفحة 15)
 - **معايير أداء عملية التدقيق:** تمثل هذه المعايير شرح المراحل المختلفة لعملية التدقيق الداخلي (الربيعي وغزوان، 2017، صفحة ص 97). وتشمل إدارة أنشطة التدقيق الداخلي، طبيعة عمل التدقيق الداخلي، تخطيط عملية التدقيق الداخلي أداء عملية التدقيق الداخلي، إيصال نتائج التدقيق الداخلي، متابعة النتائج، قبول الإدارة للمخاطر (Protiviti, 2018, p. 4). تتمثل أهداف معايير التدقيق الداخلي في الآتي: (سويدان وأبوزريق، 2013، صفحة ص 542)
 - بيان المبادئ الأساسية التي تمثل الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي؛
 - وضع إطار لأداء وتعزيز القيمة المضافة التي تحققها أنشطة التدقيق الداخلي إلى أوسع مدى ممكن؛
 - وضع أسس لقياس وتقييم أداء التدقيق الداخلي؛
 - تحسين العمليات التنظيمية والتشغيلية. (CHIKHI & FEKIR, 2017, p. 101)
- 3.2. إدارة المخاطر: عرفت لجنة COSO (Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway) إدارة المخاطر بأنها عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس الإدارة والإدارة وكافة العاملين في المنشأة وتطبيقها ضمن الاستراتيجية المرسومة لها، بهدف تحديد الأحداث التي من المحتمل أن تؤثر على المنشأة وكذلك إدارة المخاطر، بحيث تكون ضمن الحدود المقبولة، لتوفير تأكيد معقول فيما يتعلق بإنجاز أهداف المنشأة (البيروتي، 2015، صفحة 422). كما عرفها معهد الأبحاث البريطاني على انها نشاط يهتم بتحليل ودراسة المخاطر التي تواجه المؤسسات، وله القدرة على السيطرة عليها ومعالجتها (بني عبده والخوالده، 2022، صفحة 66). كما عرفت أيضا على أنها عملية مستمرة تحدث داخل المؤسسة تصمم وتطبق بغرض التنبؤ بالمخاطر والتحذير منها قبل حدوثها واختيار الأسلوب المناسب لمواجهتها والتعامل معها بعد حدوثها، (سند وموسى، 2020، صفحة 385)، فإدارة المخاطر تشمل مجموعة من السياسات والإجراءات داخل إطار عمل منهجي من شأنه أن يدعم المساءلة والشفافية في المؤسسة، ويعمل على قياس وتقييم الأداء على جميع مستويات المنظمة سواء الإدارية أو المالية أو التشغيلية، مما يؤدي إلى اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لأي احتمال للمخاطر (Elhaddad & Elhaddad, 2022, p. 363)، وجود إدارة للمخاطر في المؤسسة سيزودها بضمان ما يلي: (رشوان وأحمد قاسم، 2020، صفحة 68)
- تم تقييم المخاطر وفقا لقابلية إدارة المخاطر وإطار الإدارة؛
 - يتم رصد المخاطر والإفصاح عنها بانتظام؛
 - يتم تصعيد المخاطر الناشئة إلى المستوى المناسب للإدارة؛

- آليات التأكد من المصادر المختلفة ترسم المخاطر التي تهدد الأهداف أو العمليات الحرجة.
- تعدد المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية كان سببا وراء توسع دور التدقيق الداخلي من نظام يهدف إلى فحص العمليات المالية إلى نظام يسعى لخلق قيمة مضافة للمؤسسة من خلال مشاركة التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر من خلال التأكد من تعامل الإدارة مع المخاطر بشكل فعال وأنه يتم تدنيهما إلى المستوى الذي يقبله مجلس الإدارة (عبد المغني و الشعيبي، 2021، صفحة 60). وبهذا امتد دور التدقيق الداخلي ليشمل التعريف بالمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة وتقديم الاستشارات اللازمة لمجلس الإدارة، الإدارة العليا، لجان المراجعة والمراجع الخارجي بهذا الخصوص (طرابلسي و معطي الله، 2016، صفحة 54). وتتمثل الأدوار الأساسية للتدقيق الداخلي في إدارة مخاطر الشركة في: إعطاء ضمان حول عمليات إدارة المخاطر إعطاء ضمانات بأنه يتم تقييم المخاطر بشكل صحيح، تقييم عمليات إدارة المخاطر، تقييم الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية، مراجعة إدارة المخاطر الرئيسية (أو صيف، 2017، صفحة 167). وبالتالي يمكن للتدقيق الداخلي أن يؤدي دورا مهما في الحد من المخاطر ومساعدة المؤسسة في تحقيق أهدافها من خلال اعتماد نهج منظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر (Elhaddad & Elhaddad, 2022, p. 364). ومن المهم جدا الاتفاق على هذا الدور مع مجلس الإدارة ولجنة المراجعة ووضعها في ميثاق التدقيق الداخلي (Stojanović & Andrić, 2016, p. 35).

4.2 الدراسات السابقة: سيتم فيما يلي استعراض بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لمواضيع التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

- دراسة (طرابلسي و معطي الله، 2016): هدفت الدراسة إلى دراسة دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وانعكاس ذلك على حوكمة الشركات، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع استبيانات على عينة من الشركات الجزائرية، وخلصت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية أداة هامة لإدارة المخاطر وأن القيام بأنشطة المراجعة الداخلية بشكل فعال ينعكس إيجابا على حوكمة الشركات.
- دراسة (الربيعي و عطية، 2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستلزمات تحسين أداء التدقيق الداخلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع استبيانات على عينة من الأفراد العاملين بقسم التدقيق الداخلي بشركة نفط الجنوب بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على إرساء لجان تدقيق تكلف بعمليات تدقيق الحسابات.
- دراسة (الربيدي والضيعة، 2022): هدفت الدراسة إلى قياس أثر الالتزام بمعايير صفات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفي في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق هدف الدراسة وزع استبيانات على عينة من المدققين الداخليين في أمانة العاصمة صنعاء، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للالتزام بمعايير صفات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفي.
- دراسة (البيروتية، 2015): هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين إجراءات التدقيق الداخلي المتعلقة بعملية إدارة المخاطر والثقة في التقارير المالية في القطاع المصرفي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من مدققي الحسابات الداخليين والخارجيين لدى المصارف الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن إجراءات التدقيق الداخلي المتبعة في فحص وتقييم عملية إدارة المخاطر ومراجعة عمليات تحديد المخاطر وتقييمها ودراسة البدائل الملائمة للاستجابة لها وتجنبها في تعزيز الثقة في التقارير المالية من وجهة نظر المدققين الداخليين والخارجيين.

- دراسة (قورين وآخرون، 2019): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر، ولتحقيق الهدف تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من المدققين الداخليين لدى المديريات العامة للبنوك المعتمدة في الجزائر والمقدرة عددها 20 بنك على مستوى العاصمة، ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة غياب لجنة للمخاطر على مستوى البنوك العمومية مقارنة بالبنوك الخاصة. بالإضافة إلى تمتع البنوك العمومية باستقلالية أقل مقارنة بالبنوك الخاصة ما يؤثر على عمل المدققين الداخليين.
- دراسة (بوغازي وتومي، 2018): هدفت الدراسة لإبراز مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في دعم الحوكمة عن طريق دراسة ميدانية على عينة من المدققين في البنوك التجارية الجزائرية، وخلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتفوقون على الدور الجوهري الذي تؤديه وظيفة التدقيق الداخلي كألية لتفعيل الحوكمة، وذلك يركز على حتمية تبني معايير التدقيق الداخلي الدولية.
- دراسة (الزبيدي، 2017): هدفت الدراسة لقياس مدى التزام المدققين الداخليين العراقيين في مؤسسات القطاع العام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية، ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيانات على عينة من المدققين الداخلية في مؤسسات القطاع العام بالإضافة إلى مدقي ديوان الرقابة المالية، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التزام المدققين الداخليين بمعايير التدقيق الدولية والحد من الغش والاحتيال، بالإضافة إلى أن التزام المدققين الداخليين بمعايير التدقيق الدولية في مؤسسات القطاع العام العراقي كان غير كاف، حيث يفتقر أفراد عينة الدراسة إلى الاستقلالية الكاملة، التأهيل العلمي المناسب.
- سيتم من خلال هذا البحث محاولة إظهار أثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي من طرف المدققين الداخليين على تحسين إدارة المخاطر، كما سيتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من ممارسي وظيفة التدقيق الداخلي باختلاف مستوياتها على مستوى وحدات أو أقسام التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسة السابقة.
3. الدراسة الميدانية:
- يتضمن هذا المحور عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة وذلك خلال استعراض أبرز نتائج الاستبيان حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss25) للحصول على نتائج التي سيتم عرضها فيما يلي.
- 1.3. مجتمع وعينة الدراسة:
- 1.1.3. مجتمع الدراسة: يعبر مجتمع الدراسة عن مجموعة الأفراد التي تشترك في صفات وخصائص محددة ويشمل الدراسة جميع مفردات الدراسة أي هو الكل الذي نرغب في دراسته (خليل، صفحة 12).
- كما يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبالاعتماد عليه فإن مجتمع الدراسة يمثل جميع الأفراد أو الأشياء التي يكون موضوع إشكالية البحث وتتميز بأنها ذات خصائص مشتركة.
- يتمثل مجتمع الدراسة في الأطراف التالية: مساعد مدقق، مدقق رئيسي، مشرف على فريق التدقيق.

الجدول رقم (1) الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان الالكتروني

النسبة %	التكرار	البيان
100%	150	إجابات المعبر عنها في الاستبيان الالكتروني
100%	150	الإجابات المقبولة
00%	00	الإجابات الملغاة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الالكتروني.

الملاحظ من خلال الجدول (1): أن عدد الاجابات الإلكترونية المعبر عنها (150) إجابة، والتي استخلص منها (150) إجابة

صالحة للدراسة وهي ما تمثل نسبة 100% من إجمالي الإجابات.

2.3. الاساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات: حيث تم الاستفادة في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES SPSS25)

تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج (SPSS 25) يتيح جملة من الاساليب الإحصائية للمساعدة على تحليل

الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان من هذه الاساليب ما يلي:

- التكرارات: وهي تعكس مدى تركيز الاجابات لصالح أو لغير صالح فرضية معينة، وذلك لتدعيم صحة الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها.
- النسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ولاستنباط اتجاهات البيانات المبوبة حسب كل فقرة من فقرات الاستبيان.
- معامل الفا كرونباخ: من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة والاستقرار في النتائج المتحصل عليها.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: من أجل التحقق من ثبات الاستبيان تم استعمال طريقة التجزئة النصفية فإذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فهذا يعني أن الاستبيان لا يتمتع بالثبات في عباراته، بينما إذا كانت قيمة المعامل قريبة من الواحد فهذا يدل وجود ثبات.
- الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بيرسون): لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة.
- المتوسطات الحسابية: باعتبار أحد المقاييس النزعة المركزية، تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- معامل التحديد: من أجل دراسة جودة وفعالية تمثيل معادلة الإنحدار المقترحة للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- معامل فيشر F: هو طريقة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة، ويعرف أيضا بطريقة تؤدي لتقسيم الاختلافات الكلية لمجموعة من المشاهدات التجريبية لعدة أجزاء للتعرف على مصدر الاختلاف بينها ولذا فالهدف هنا فحص تباين المجتمع لمعرفة مدى تساوي متوسطات المجتمع.
- اختبار t-test: تم استخدام اختبار t-test من أجل اختبار الفرضيات.

3.3.3 الثبات:

1.3.3. بطريقتي ألفا كرونباخ: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمنا (معادلة ألفا كرونباخ) cronbach's (alpha) (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة قمنا باختيار عينة استطلاعية مكونة من (69).

يكون معامل الثبات ضعيفا إذا كانت ألفا أقل من (60%);

يكون معامل الثبات مقبولا إذا كانت ألفا تقع بين (60%) و(70%);

يكون معامل الثبات جيد إذا كانت ألفا تقع بين (70% و 80%);

يكون معامل الثبات ممتازا إذا كانت ألفا أكبر من (80%) (سبسي، 2011، صفحة 103).

ويقصد بثبات الاستبيان: أنه يعطى نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة (لزرقي، 2018، صفحة 607).

وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل (ألفا كرونباخ) كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2): اختبار الثبات للمتغيرات بمعامل ألفا كرونباخ

مستوى دلالة	معامل الثبات α	المحاور
0.000	0.860	الالتزام بمعايير الصفات (العرض، السلطة والمسؤولية - الاستقلالية والموضوعية - الكفاءة والعناية المهنية - برنامج ضمان الجودة والتحسين المستمر)
0.000	0.805	الالتزام بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي (إدارة أنشطة التدقيق الداخلي، طبيعة عمل التدقيق الداخلي، تخطيط عملية التدقيق الداخلي، أداء عملية التدقيق الداخلي، إيصال نتائج التدقيق الداخلي، متابعة النتائج، قبول الإدارة للمخاطر)
0.000	0.833	تحسين إدارة المخاطر
0.000	0.915	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يلاحظ من خلال جدول أعلاه أن معاملات ثبات متغيرات الدراسة كانت ما بين 0.805 و 0.833، بينما بلغ معامل الاستبانة ككل 0.915 وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، وقد أكد (2010, Malhotra) أن شروط ثبات أداة الدراسة يتحقق إذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60.

كما يمكن اختبار الصدق مرة أخرى للتأكد من صدق الاستبيان باستخدام جذر معامل ألفا كرونباخ وبالتالي فقيمة معامل الصدق تكون محصورة بين الصفر والواحد وكلما اقتربت من الواحد يكون الاستبيان يمتاز بالصدق، وفي هذه الحالة جذر ألفا كرونباخ يساوي 0.956 وهو يقترن من الواحد لذا يمكن القول إن الاستبيان يمتاز بالصدق.

ومنهيستنتج أن أداة الدراسة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

2.3.3. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: يتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $2R/1+R$ حيث R يمثل معامل الارتباط.

الجدول رقم (03): اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية

مستوى دلالة	معامل الثبات	معامل الارتباط R	المحاور
0.000	0.744	0.592	الالتزام بمعايير الصفات (العرض، السلطة والمسؤولية - الاستقلالية والموضوعية - الكفاءة والعناية المهنية - برنامج ضمان الجودة والتحسين المستمر)
0.000	0.595	0.424	الالتزام بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي (إدارة أنشطة التدقيق الداخلي، طبيعة عمل التدقيق الداخلي، تخطيط عملية التدقيق الداخلي، أداء عملية التدقيق الداخلي، إيصال نتائج التدقيق الداخلي، متابعة النتائج، قبول الإدارة للمخاطر)
0.000	0.757	0.608	تحسين إدارة المخاطر
0.000	0.818	0.692	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات تراوحت بين 0.595 و 0.757 بينما بلغ معامل الثبات لجميع

الفقرات 0.818 وهو معامل ثبات جيد، يدل على ثبات أداة الدراسة حسب طريقة التجزئة النصفية.

4.3.الصدق: الاتساق الداخلي: من أجل التأكد من صدق الاستمارة، قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة درجة

الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجداول التالية:

1.4.3.الصدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:الالتزام بمعايير الصفات

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الأول

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.000	0.495	يتابع رئيس قسم التدقيق الداخلي مدى توافر معايير الصفات في منسوبي قسم التدقيق الداخلي وفقا لميثاق واضح من الصفات الأساسية لنشاط التدقيق.
0.000	0.556	يحرص رئيس قسم التدقيق الداخلي على الإشراف الفعال على فرق التدقيق.
0.000	0.485	يشرف رئيس قسم التدقيق الداخلي على عملية تشكيل فرق التدقيق وتوزيع المهام بين أعضاء الفريق.
0.000	0.675	يحدد قسم التدقيق الداخلي نطاق عمل قسم التدقيق بدقة.
0.000	0.655	يمارس المدققون الداخليون مهامهم بكل موضوعية.
0.000	0.467	يعتمد المدققون الداخليون في الوصول إلى نتائج على الأدلة الثبوتية التي تم جمعها بعيدا عن التحيز.
0.004	0.232	يتبع قسم التدقيق الداخلي مجلس الإدارة مباشرة في الهيكل التنظيمي للشركة.
0.000	0.685	يمارس المدققون الداخليون مسؤولياتهم باستقلالية كاملة من دون أي ضغوطات.
0.000	0.677	تتوافر في المدققين الداخليين المعرفة والمهارات والمؤهلات اللازمة لممارسة مهامهم.
0.000	0.681	يملك المدققون الداخليون المهارات الكافية لتحديد المخاطر وتقييمها.
0.000	0.750	يتم بذل العناية المهنية الكافية وممارسة الشك المهني عند تحديد وتقييم المخاطر.
0.000	0.610	يتوافر في المدققين الداخليين التحصيل العلمي الذي يؤهلهم لممارسة المهنة.
0.000	0.565	يحرص المدققون الداخليون على تنمية معارفهم وتطوير مهاراتهم من خلال التعليم والتطوير المهني المستمر
0.000	0.660	يحرص المدققون الداخليون على حضور دورات تدريبية وورش في مجال التدقيق الداخلي.
0.000	0.608	يقوم رئيس قسم التدقيق الداخلي بتقييم نشاط التدقيق الداخلي بشكل دوري للتأكد من الالتزام بالمعايير.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

*دال عند مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن: جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الأول: الالتزام بمعايير الصفات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.323 و0.750 وهذا يعني أن عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة داخليا.

2.4.3. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: الالتزام بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي

الجدول رقم (05) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.000	0.382	يقوم رئيس قسم التدقيق الداخلي بوضع السياسات والإجراءات اللازمة لتوجيه أنشطة التدقيق الداخلي.
0.000	0.521	يقوم رئيس قسم التدقيق الداخلي بالمتابعة اليومية لمنسوبي قسمه، لمعرفة مدى تطبيقهم للمعايير.
0.000	0.497	يقوم قسم التدقيق الداخلي بإعداد خطة تدقيق على أساس المخاطر.
0.000	0.533	يقوم المدقق بتقييم فعالية عمليات إدارة المخاطر والمشاركة في تحسينها.
0.000	0.607	يقوم المدقق بمراجعة برامج وعمليات التدقيق للتأكد من مدى مطابقتها للنتائج للأهداف الموضوعية.
0.000	0.688	يقوم المدقق بإعداد خطة لكل مهمة تدقيق تتضمن أهداف المهمة، نطاقها، الوقت اللازم وتخصيص الموارد.
0.004	0.492	عند إعداد خطة التدقيق يأخذ بعين الاعتبار المخاطر الجوهرية للمؤسسة والمستوى المقبول من هذه المخاطر.
0.000	0.681	عند إعداد خطة التدقيق تراعى مدى كفاية وفعالية إجراءات الرقابة وإدارة المخاطر في المؤسسة.
0.000	0.591	يقوم مدير التدقيق الداخلي بتوثيق المعلومات التي تدعم النتائج التي توصل إليها.
0.000	0.404	يبني المدقق استنتاجاته ونتائج المهمة على مجموعة من الإجراءات والتحليلات المعمقة الخاصة بعملية التدقيق.
0.003	0.242	يقوم المدققون الداخليون بإيصال نتائج المهمة عن طريق إعداد تقرير التدقيق الداخلي وإرساله للجهات المعنية.
0.000	0.598	يتابع رئيس قسم التدقيق ردود الإدارة على الملاحظات الواردة في تقارير التدقيق المرسلة.
0.000	0.598	يتابع رئيس قسم التدقيق الداخلي تنفيذ نتائج وتوصيات المهام الاستشارية المقدمة.
0.000	0.439	يضع مدير التدقيق الداخلي إجراءات لرقابة قبول الإدارة للمخاطر.
0.000	0.635	يتناقش مدير التدقيق الداخلي مع الإدارة في حالة قبولها لمخاطر أعلى من المستوى المقبول به بالنسبة للمنشأة.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

*دال عندى مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن: جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني: الالتزام بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.242 و0.688 وهذا يعني أن عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخليا.

3.4.3. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: تحسين إدارة المخاطر

الجدول رقم (06) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبرة
0.000	0.444	يقوم قسم التدقيق الداخلي بالتركيز على فعالية وكفاءة الإجراءات الموضوعية لمواجهة المخاطر.
0.020	0.190	يقدم قسم التدقيق الداخلي خدمات تأكيدية واستشارية فيما يخص إدارة المخاطر.
0.000	0.577	وضع السياسات والإجراءات اللازمة لتوجيه أنشطة التدقيق الداخلي على أساس المخاطر يساهم في تحسين إدارة المخاطر.
0.000	0.620	عمل التدقيق الداخلي وفقا لميثاق واضح من الصفات الأساسية لنشاط التدقيق يساهم في تفعيل إدارة المخاطر.
0.000	0.580	تساهم دقة توزيع المهام بين أعضاء الفريق في تفعيل إدارة المخاطر.
0.000	0.767	الالتزام بالموضوعية أثناء القيام بمهام التدقيق تسمح بالإبلاغ عن مختلف المخاطر التي تواجهها المؤسسة.
0.004	0.828	ممارسة الاستقلالية المهنية في التدقيق الداخلي تساهم في تعزيز الوقاية والكشف والإبلاغ عن المخاطر
0.000	0.478	تسمح الكفاءة العلمية للمدققين الداخليين بفهم وتقييم مختلف المخاطر التي تواجهها المؤسسة.
0.000	0.502	بذل العناية المهنية اللازمة تسمح بتعزيز إدارة المخاطر من خلال الوعي بمخاطر الاحتيال
0.000	0.779	يسمح التطوير المهني المستمر للمدققين الداخليين بتعزيز قدراتهم على ممارسة التدقيق القائم على أساس المخاطر
0.000	0.701	تعدد أعضاء فريق التدقيق وتنوع مهاراتهم يساهم في التحديد والتقييم الجيد لمختلف المخاطر.
0.000	0.760	التخطيط الفعال لمهمة التدقيق يسمح باكتشاف مختلف المخاطر.
0.000	0.789	تحديد الوقت اللازم والكاف لمهمة التدقيق كفيل بالتحقق من مختلف المخاطر.
0.000	0.573	توثيق المدقق الداخلي للمعلومات التي تدعم النتائج التي توصل إليها تساعده في مناقشة الإدارة فيما يخص المخاطر المقبولة.
0.000	0.589	متابعة رئيس قسم التدقيق الداخلي للتوصيات المقدمة للإدارة من أجل إدارة المخاطر يساهم في عمليات تحسين إدارة المخاطر.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

*دال عندى مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن: جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثالث: تحسين إدارة المخاطر ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.190 و 0.828 وهذا يعني أن عبارات المحور الثالث صادقة ومتسقة داخليا.

5.3. تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة: يوضح الجدول الموالي وصف أفراد عينة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (07): وصف أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة %
الجنس	ذكور	135	90
	اناث	15	10
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	25	16.7
	ما بين 30 إلى 40 سنة	75	50
	ما بين 40-50 سنة	50	33.3
الخبرة	أقل من 5 سنوات	40	26.7
	ما بين 5 و10 سنوات	45	30
	ما بين 10 إلى 20 سنة	55	36.7
	أكثر من 10 سنوات	10	6.7
المؤهل العلمي	ليسانس	60	39.95
	ماجستير	25	16.5
	دكتوراه	65	43.3
الوظيفة	مساعد مدقق	35	23.3
	مدقق رئيسي	30	20
	مشرف على فريق التدقيق	25	16.7
	أخرى ()	60	40

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس، كان عدد الذكور 135 فرد أي بنسبة 90% والانات بلغ عددهم 15 أي بنسبة 10%، أما حسب الفئة العمرية كان أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية ما بين 30 إلى 40 سنة)، حيث كان عددهم 75 فرد أي بنسبة 50% تليها الفئة العمرية ما بين (41 إلى 50 سنة) أي بنسبة 33.3%، ثم تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة كانت نسبتهم 16.7% أما حسب الخبرة نرى أن غالبية المستجوبين تتمركز خبرتهم عند الفئة الثالثة (ما بين 10 إلى 20 سنة) أي بنسبة 36.7%، ثم تليها الفئة الثانية (ما بين 5 و10 سنوات) بنسبة 30%، ثم تليها الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات)، ثم تليها الفئة الرابعة (أكثر من 10 سنوات) أي بنسبة 6.7%، أما حسب المؤهل العلمي أن أغلب أفراد العينة دكاترة حيث بلغ عددهم (65) وهو ما يعادل نسبة 43.3% وهي نسبة جيدة، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبيان والإجابة عليها، وهذا ما يعطي أهمية للبحث من حيث النتائج المتحصل عليها.

6.3 اختبار الفرضيات: اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية

الفرضية البديلة: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية

إذا كانت (Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha \geq 0.05$ فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية.

أما إذا كانت (Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha \geq 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول

الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية.

1.6.3. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: H_1

الجدول رقم (08): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

مستوى دلالة	درجة الحرية	فيشر F	معامل تحديد R^2	معامل الارتباط R
0.000	149	45.549	0.235	0.485
مستوى دلالة	T	معاملات		
		A	B	
0.000	6.749	0.559	2.070	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي (معايير الصفات، معايير أداء عملية التدقيق الداخلي) والمتغير التابع (تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية). حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون خطي $R=0.485$ ، أما قيمة معامل التحديد فهي $R^2=0.235$ وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 23.5% من تباين المتغير التابع، أما نسبة 76.5% تفسرها عوامل خارج النموذج، كما يلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة (45.549) هي أكبر من قيمة فيشر الجدولية عند درجة الحرية 149، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً، كما بلغت قيمة $sig=0.000$ وهي أقل من 0.05 هذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه، أما قيمة t المحسوبة فهي (6.749) وهي أكبر من t الجدولية عند درجة الحرية 149 وعند مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية البديلة H_1 أي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للالتزام بمعايير التدقيق الداخلي (معايير الصفات، معايير أداء عملية التدقيق الداخلي) على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β) (0.559) وقيمة معامل الانحدار (a) (2.070) بما أن قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط موجبة هذا يعني أن زيادة الالتزام بمعايير التدقيق سواء معايير الصفات أو معايير أداء عملية التدقيق الداخلي واحدة يؤدي إلى زيادة مستوى تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقيمة (0.453) ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط: $y=2.070+0.559x$

2.6.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: H_1 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للالتزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الجدول رقم (09): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

مستوى دلالة	درجة الحرية	فيشر F	معامل تحديد R^2	معامل الارتباط R
0.000	149	49.816	0.252	0.502
مستوى دلالة	T	معاملات		
		A	B	
0.000	7.058	0.566	2.014	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يلاحظ من خلال جدول أعلاه وجود علاقة موجبة بين المتغير المستقل (الالتزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات) والمتغير التابع (تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية). حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون خطي $R=0.336$ أما قيمة معامل التحديد فهي $R^2=0.134$ وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 13.4% من تباين المتغير التابع، أما نسبة 86.68% تفسرها عوامل خارج النموذج، كما نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة (22.932) هي أكبر من قيمة فيشر

الجدولية عند درجة الحرية 149، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً، كما بلغت قيمة $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من 0.05 هذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه، أما قيمة t المحسوبة فهي (4.789) وهي أكبر من t الجدولية عند درجة الحرية 149 وعند مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية البديلة H_1 أي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لالتزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β) (0.338) وقيمة معامل الانحدار (a) (2.991) بما أن قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط موجبة هذا يعني أن زيادة التزام المدققين الداخليين بمعايير الصفات بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة مستوى تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقيمة (0.338) ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط: $y_1=2.014+0.556x_2$

3.6.3 اختبار الفرضية الفرعية الثانية: H_1 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لالتزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الجدول رقم (10): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

معامل الارتباط R	معامل تحديد R^2	فيشر F	درجة الحرية	مستوى دلالة
0.366	0.134	22.932	149	0.000
معاملات			T	مستوى دلالة
A	B			
2.991	0.338		4.789	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يلاحظ من خلال جدول أعلاه وجود علاقة موجبة بين المتغير المستقل (التزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي) والمتغير التابع (تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية). حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون خطي $R=0.502$ ، أما قيمة معامل التحديد فهي $R^2=0.252$ وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 25.2% من تباين المتغير التابع، أما نسبة 74.8% تفسرها عوامل خارج النموذج، كما نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة (49.816) هي أكبر من قيمة فيشر الجدولية عند درجة الحرية 149، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً، كما بلغت قيمة $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من 0.05 هذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه، أما قيمة t المحسوبة فهي (7.058) وهي أكبر من t الجدولية عند درجة الحرية 149 وعند مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية البديلة H_1 أي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لالتزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β) (0.566) وقيمة معامل الانحدار (a) (2.014) بما أن قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط موجبة هذا يعني أن زيادة التزام المدققين الداخليين بمعايير أداء عملية التدقيق بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة مستوى تحسين إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقيمة (0.566) ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط: $y_1=2.991+0.338x_1$.

4.6.3 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: H_1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد العينة محل الدراسة (الجنس المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الخبرة، طبيعة الوظيفة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الجدول رقم (11): اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

المتغيرات الشخصية	فيشر F	مستوى دلالة
الجنس	17.789	0.000
المؤهل العلمي	16.409	0.000
الفئة العمرية	10.959	0.000
الخبرة	15.959	0.000
الوظيفة	14.220	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة لمتغيرات الشخصية أكبر من قيمة فيشر الجدولية عند درجة الحرية 149، ومستوى الدلالة في كل المتغيرات يساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، هذا يعني قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدققين الداخليين في إدراكهم لأثر الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر باختلاف المتغيرات الشخصية لأفراد العينة محل الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الخبرة، طبيعة الوظيفة) في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

4. خاتمة:

يؤدي التدقيق الداخلي دورا استشاريا لمساعدة الإدارة على تفعيل إدارة المخاطر، ودورا تأكديا من خلال توفيره لتأكيد معقول حول موثوقية وملاءمة إجراءات الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية. ولتحقيق الفاعلية في تأدية الدورين السابقين يتعين على المدققين الداخليين بالمؤسسات الاقتصادية الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الداخلي سواء معايير الصفات أو معايير أداء عملية التدقيق الداخلي، وهذا ما توصل إليه هذا البحث بإثباته لوجود أثر إيجابي للالتزام بمعايير التدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر. وعليه يوصي الباحثان بما يلي:

- ✓ ضرورة اعتماد وتطبيق معايير التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفقا لما تنص عليه معايير التدقيق الداخلي الدولية؛
- ✓ إنشاء قسم مستقل لإدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتعاونه مع قسم التدقيق الداخلي في إدارة مختلف المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها هذه المؤسسات؛
- ✓ دعم استقلالية المدققين الداخليين، مما يدعم عملية تحسين إدارة المخاطر؛
- ✓ ضرورة تطوير مهارات وقدرات المدققين الداخليين في مجال إدارة المخاطر، ورفع درجة الوعي عندهم بأهمية الدور الذي يؤديه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية.

5. قائمة المراجع

1. أحمد لزرق. (2018). دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 10(العدد 01)، 601-612.
2. إسماعيل بوغازي، ومليكة تومي. (2018). مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحسين عمليات إدارة المخاطر لغرض تفعيل الحوكمة - دراسة ميدانية على البنوك التجارية النشطة في الجزائر. مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6(العدد 9)، 365-391.
3. اكتفاء رحيم محسن. (2019). أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14(العدد 46)، 156-167.
4. الحاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، وعمر عبو. (جانفي، 2019). مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني - دراسة ميدانية للبنوك التجارية. مجلة الباحث، المجلد 19(العدد 1)، 419-434.
5. بلال شيخي، سامية فقير. (2020). مخاطر التدقيق المحاسبي، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020. 373-384.
6. جمانة حنظل التميمي. (2013). العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية - دراسة ميدانية في الكليات والمراكز البحثية في جامعة البصرة. مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد، 193-219.
7. رغد منير فرحان الزبيدي. (2017). مدى التزام المدققين الداخليين العراقيين بمعايير التدقيق الداخلي الدولية للحد من الغش والاحتيال - بحث تطبيقي في عينة من مؤسسات القطاع العام العراقي. رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير.
8. روان البيروتوي. (2015). دور إجراءات التدقيق الداخلي المتعلقة بعملية إدارة المخاطر في تعزيز الثقة في التقارير المالية - دراسة ميدانية في المصارف الخاصة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 37(العدد 4)، 417-432.
9. سلطان علي أحمد السريحي، و صفاء محمد مجاهد الشيباني. (سبتمبر، 2021). أثر استقلالية التدقيق الداخلي في تقييم مخاطر التدقيق الخارجي من خلال حوكمة إدارة المخاطر - دراسة ميدانية لعينة من المدققين الخارجيين لدى مكاتب وشركات التدقيق بالجمهورية اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 27(العدد 3)، 141-168.
10. سليم بلال، بلال شيخي. (2021)، تبني إستراتيجية التخصص المهني لمحافظ الحسابات ودورها في التنبؤ بقدرة الشركات على الاستمرار. مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021، 539-548.
11. سليم طرابلسي، وخير الدين معطي الله. (2016). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وانعكاساتها على حوكمة الشركات. مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17(العدد 2)، 45-63.
12. شرف الدين خليل. (بلا تاريخ). الإحصاء الوصفي. شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية.
13. عبد الرحمان العايب. (مارس، 2017). الأدوار الجديدة للمدقق الداخلي للحد من ظاهرة الغش في منظمات الأعمال على ضوء المتطلبات الجديدة لممارسة مهنة التدقيق الداخلي. المجلة العربية للإدارة، مجلد 37(العدد 1)، 77-90.
14. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، وزينب عبد الحفيظ أحمد قاسم. (2020). تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر. المجلة العربية للإدارة، المجلد 40(العدد 3)، 61-79.
15. عبد الكريم عبد الرحيم علي الربيعي، ومحمد عطية غزوان. (2017). متطلبات تحسين أداء التدقيق الداخلي في شركة نفط الجنوب. مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة، المجلد 9(العدد 18)، 85-121.
16. عماد أحمد سليمان بني عبده، و خلدون حمدان الخوالده. (2022). أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية في الأندية الرياضية الأردنية المحترفة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الادارية، المجلد 7(العدد 2)، 60-86.
17. فارس صحراوي، ومحسن فريحي. (2020). مساهمة التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تطبيق الحوكمة. مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 5(العدد 2)، 9-20.
18. فضل علي عبد الفتاح عبد المغني، و عبد الحافظ غانم درهم الشعبي. (ديسمبر، 2021). مدى تطبيق المنهجية الحديثة للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وأثرها على فعالية إدارة المخاطر - دراسة ميدانية في شركات الاتصالات اليمنية. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 4(العدد 1)، 54-81.
19. لخضر أوصيف. (2017). طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في ظل المعيار رقم 2100 (طبيعة العمل). مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10(العدد 17)، 158-175.
20. محمد أمين لعروم، سامية فقير. (2020). تطبيق المدقق الخارجي لمتطلبات المعيار الجزائري للتدقيق رقم 505 الموسوم بالتأكدات الخارجية في الممارسات المهنية المحلية - دراسة استقصائية لعينة من المهنيين- مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020، 341-356.

21. محمد علي الريدي، وهشام صالح الضيعة. (2022). أثر الالتزام بمعايير صفات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفي - دراسة ميدانية في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 28(العدد 2)، 1-30.
22. محمد ياسين بن دغي، بلال شيعي. (2021)، مدى تطبيق مدقق الحسابات معيار التدقيق الدولي 240 "مسؤولية المراجع عن دراسة الغش عند أداء عملية تدقيق القوائم المالية" حالة الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 03، ديسمبر 2021، 133-152.
23. مصطفى يوسف سبسي. (2011). دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات - دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص. رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة.
24. ميشيل سويدان، وبلال أبوزريق. (2013). مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في شركات الكهرباء الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 9(العدد 3)، 540-566.
25. ياسر تاج السر محمد سند، وأسعد مبارك حسين موسى . (2020). دور الحوكمة المصرفية في إدارة المخاطر بالمصارف دراسة ميدانية على عينة من فروع المصارف السودانية بمدينة الأبيض. مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 5(العدد 2)، 379-390.
26. Ajila, M., & Zaqeeb, K. (2017). Quality requirements of internal audit services - a comprehensive vision. *global journal of economic and business*, Vol 2(No 2), 61-73.
27. Billal CHIKHI, Samia FEKIR. (2017), Les normes comptables Internationales: choix ou obligation?, *Journal of business and finance economy*, Université d'El Oued, Algérie, 2(2), 97-110
28. Elhaddad, A., & Elhaddad, N. (2022). Internal audit and its role in risk management evidence - the Libyan universities. *Academic research in business and social sciences*, Vol 10(No 1), 361-376.
29. Protiviti. (2018, october 27). standars on internal audit (SIA) importance of standards and compliance. Retrieved from <https://www.wirc-icai.org/images/material/Standards-Internal-Audit.pdf>
30. Stojanović, T., & Andrić, M. (2016). Internal auditing and risk management in corporations. *Strategic management*, Vol 21(No 3), 31-42.